جامعة عين شمس
تبدع باختلاف

تحقيق : جيهان مهدي - ياسمين سامي

تحرص الدولة المصرية بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على الإهتمام الدائم بالأشخاص ذوي الهمم، وسط توجيهات مستمرة لكافة مؤسسات الدولة بضرورة العمل على تمكينهم وتدريبهم ودمجهم في المجتمع ، واتخذت الدولة في ظل الجمهورية الجديدة خطوات فاعلة ومهمة انحيازًا للأشخاص ذوي الهمم سعيًا نحو تأمين السبل التي تسهم فى دمجهم بالمجتمع، ومنها قانون صندوق قادرون باختلاف وتعديلاته والتي تهدف إلى حصول الأشخاص ذوى الإعاقة على حقوقهم كامله اسوه بالأصحاء.

ومنذ أن تسلم مهام عمله كرئيس لجامعة عين شمس أولى أ.د محمد ضياء زين العابدين الطلاب ذوى الإعاقة اهتمامًا خاصًا حيث قدم كل الرعاية والدعم وعمل على توفير كافة السبل اللازمة لكى يحصلوا على جميع حقوقهم بالمجتمع الجامعي.

وأوضح رئيس الجامعة ضرورة دمج الطلاب ذوى الإعاقة بشكل فعال في الأنشطة المختلفة وتنفيذ برامج متميزة لتدريبهم في كافة المجالات بالإضافة إلى تأهيلهم للمشاركة في جميع فعاليات الجامعة كالملتقى التوظيفي ومسابقات عين شمس تبتكر.. وغيرها بالإضافة لإنشاء مسار خاص بهم بالمسابقة لعرض أفكارهم ومشروعاتهم.

وأكد سيادته على استمرار الجامعة بدعمهم تحقيقاً لخطة الجامعة الإستراتيجية لذوي الهمم والتي تسعى لبناء جيل ناجح طموح يهدف للتكامل مع المجتمع المحيط بلا حواجز، وقامت بوضع برنامج تدريبي متكامل لدمج ذوي الهمم في الحياة والمجتمع ، يسهم في خلق بيئة اجتماعية ونفسية لذوي الهمم تجعلهم فاعلين بالمجتمع قادرين على الإندماج بشكل كامل.

وكانت الجامعة قد أطلقت مبادرة بعنوان "مجتمع طلابي شامل متكافئ". وتعتبر هذه المبادرة الأولى والفريدة من نوعها لدعم الطلاب من ذوي الهمم وإتاحة كافة الفرص لدمجهم بالمجتمع الجامعي ومساندتهم لتحقيق طموحهم وأهدافهم وتأهليهم لسوق العمل

جامعة عين شمس
تبدع باختلاف

و جاء مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة ليضمن حصول الطلاب على الفرصة العادلة للتعليم والنجاح وعلى دمج الطلاب ذوي الإعاقة فقد قام المركز برئاسة ا.د رنا الهلالي أستاذ الطب الطبيعي والتأهيل بطب عين شمس ببذل المزيد من المجهودات لتنفيذ عدد من الخدمات للطلاب من ذوي الاعاقة وترتكز جهود المركز على الفهم العميق لإحتياجات هؤلاء الطلاب والسعي المستمر لتحسين تجربتهم الأكاديمية والإجتماعية

شركاء النجاح لتحقيق دمج شامل للطلاب

وأوضحت ا.د رنا الهلالي مدير المركز انه تم التعاون مع وتوقيع بروتوكولات التعاون مع عدة جهات منها مؤسسة بصيرة ووزارة التضامن الإجتماعي وصندوق عطاء اومؤسسة الحسن كذلك القوات المسلحة التي سهلت التعاون في مجال تدريب الطلاب على إستخدام الكمبيوتر بالاضافة الى مركز التوظيف بالجامعة من أجل توفير فرص عمل للطلاب من ذوي الإعاقة ومركز تعليم الكبار

كما قامت الشركة المصرية للاتصالات **WE** بتوفير شرائح إتصال لمساعدة الطلاب للتعلم عن بعد ،كما قام بنك **HSBC** بتدريب ٣٠ طالب من ذوي الإعاقة بالبنك من كلية التجارة بالتعاون مع مؤسسة حلم

كما تم عمل كورس لغة اشارة لطلاب الجامعة من الكليات المختلفة لنشر ثقافة الدمج بين الطلاب ذوي الاعاقة والطلاب الأسوياء لعدد (٢٥) طالب كدفعة أولي بالإضافة الى توفير(١١) جهاز تعويضي للطلاب ذوي الإعاقة الحركية كذلك السماعات الطبية المتخصصة للطلاب حتى يتمكنوا من المشاركة بفاعلية و متابعه الأنشطة والدروس التى تعتمد على الصوت وذلك من خلال الجهات المانحة

كما قدم المركز العديد من دورات الحاسب الأ لى المخصصة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة البصرية والذهنية عن طريق أساتذة من كلية التربية النوعية ليتمكنوا من إستخدام أجهزة الكمبيوتر في الدراسة وإستخدام برامج قراءة الشاشة

واضافت ا.د رنا الهلالي أن المركز بالتعاون مع مركز **Berlitz** قام بعقد دورات تدريبية لتعليم اللغة الإنجليزية للطلاب ذوي الإعاقة بهدف تمكين الطلاب من إكتساب مهارات لغوية هامة تزيد فرص توظيفهم في المستقبل.

مجتمع جامعي دامج بلا حواجز

وتحت شعار مجتمع جامعي دامج بلا حواجز قام المركز بتقديم دورة تعليم لغة الإشارة للعديد من الموظفين و أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من أساسيات لغة الإشارة مما يعزز التواصل والتفاهم بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية و مجتمع الجامعة هذا بالإضافة الى الدعم النفسي الذي يقدمة المركز للطلاب

كذلك قامت الجامعة بتنفيذ كود الإتاحة لكافة كليات الحرم الرئيسي للجامعة وذلك تماشياً مع توجهات الدولة المصرية في رعاية ذوي الإعاقة و إعطائهم حقوق على قدم المساواة مع أقرانهم من الأسوياء حيث يصبح بإمكان جميع أعضاء المجتمع الجامعي الإستفادة من كافة التجهيزات التي تم إعدادها في هذا الصدد

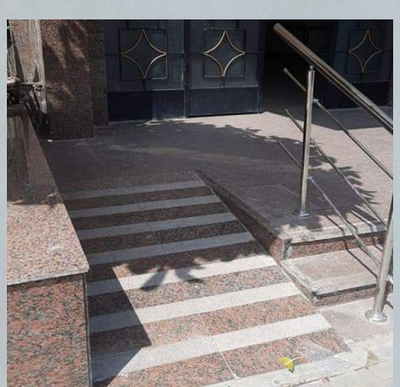

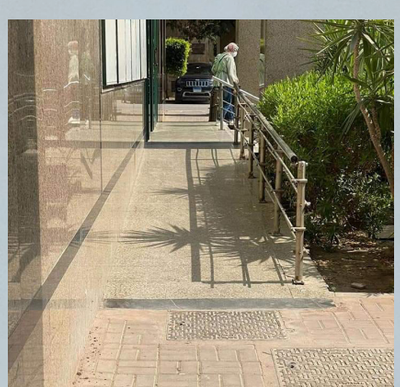

كود إتاحة لكافة كليات الحرم الرئيسي

مراكز لدعم الطلاب بالكليات المختلفة

ولم تتوقف جهود الجامعة في رعاية ذوي الإعاقة عند مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة فحسب وإنما قدمت لهم العون من خلال مراكز فرعية داخل الكليات مثل مركز الإبصار بكلية الأداب ومكتبة رفيق الدرب بكلية الألسن ومركز دعم الطلاب بكلية الطب والهندسه .

حوار مفتوح وخاص مع عدد من الطلاب المستفيدين من خدمات مركز خدمة ذوى الإعاقة بالجامعة ومراكز دعم الطلاب بالكليات المختلفة

اشار محمد حسن الطالب بالفرقة الثالثة بكلية الألسن ، الى أنه فى عام ٢٠٢٢ حصل على تدريب للمكفوفين على جهاز « فيكتور ريدر ستريم » وهو جهاز يمكن المكفوفين من قراءة الكتب الصوتية والنصية وكان هذا التدريب هو بداية معرفته بمركز ذوى الإعاقة.
وعبر قائلًا « استفدت بشكل كبير من مكتبة رفيق الدرب بكلية الألسن فى طباعة الورق باستخدام طريقة برايل وكيفية التعامل مع الأدوات المختلفة »
وأشاد بالدعم الكبير الذى يتلقاه هو وزملاؤه من المركز وما يقدمه لهم من تدريب على استخدام أجهزة الكمبيوتر مما يؤهلهم للإنخراط فى سوق العمل حيث توفر الجامعة متطوعين من متدربين معتمدين و متخصصين لتدريب الطلاب على الطريقة المُثلَى لإستخدام العصا البيضاء بناء على توقيع بروتوكول مع مركز بصيرة.

أما محمد على الطالب بكلية الحقوق فاستهل حديثة عن مركز ذوي الإعاقة بالجامعة بمصطلح [نشطاء حقوقيين داخل مؤسسة حقوقية] موضحاً رغبته فى أن يكون مركز ذوى الإعاقة صوت الطلاب بجميع الكليات بالجامعة لتلبية متطلباتهم وتوفير الخدمات لهم ولتيسير العملية التعليمية متمنياً أن يضمن المركز لذوى الإعاقة حقوقهم داخل المجتمع الجامعى من توفير سبل إتاحة اكثر لهم داخل المدرجات والحرم الجامعى
وذكر أن بداية معرفته بالمركز كانت لحضور كورس تدريبى لبرنامج « فيكتور ريدر »

وأضاف عن الأنشطة التى يقدمها المركز المشاركة تجهيز امتحانات الدمج بطريقة مناسبة لكل حالة من حالات الإعاقة وتوفير لجان خاصة لهم بالإضافة إلى توفير مرافق للطالب أثناء الامتحان.

أما محمود منصور خريج كلية التجارة فكان له إهتمام يختلف كثيراً عن الآخرين نظراً لرغبته الشديدة وطموحه فى الإلتحاق بوظيفة مرموقة بعد ما قدم له مركز ذوى الإعاقة جهاز طرف صناعي تعويضي حقق له مظهر لائق وكان دافعاً له للتفكير بالإلتحاق بإحد البنوك أو الشركات المشهورة للعمل وتحقيق حلمه
وقال محمود « كانت بداية معرفتى بالمركز عن طريق وحدة كلية تجارة لدعم ذوى القدرات والتى انشأت عام ٢٠١٨ وقدمت له ولزملائه العديد من الخدمات والأنشطة والندوات»
واقترح تقديم امتحانات أونلاين عبر الإنترنت ووسائل التواصل الحديثة لذوى الإعاقات تسهيلاً عليهم وتوفيراً للوقت والجهد.
واعربوا جميعهم عن سعادتهم بالإستجابه الى مطلبهم فى الحصول على كورس **icdl** حيث وفر لهم مركز ذوى الإعاقة كورس تم تحديد ميعاده بعد انتهاء العام الدراسى ، فى كلية الحاسبات والمعلومات باستخدام اجهزة كمبيوتر مع مدربين متخصصين مما يوفر جميع أساليب الإتاحة لهم لإجتياز الكورس التدريبى الذى يمكنهم من إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى حياتهم واتاحة فرص عمل لهم .

برنامج رائد أعمال مبدع باختلاف

وفي بادرة هي الأولى من نوعها في الجامعات المصرية قدمت جامعه عين شمس من خلال قطاع الابتكار والتدريب بالجامعة برئاسة ا.د نيفين عاصم الرئيس التنفيذي لقطاع الإبتكار والتدريب بالجامعة. البرنامج الرائد «برنامج رائد اعمال مبدع باختلاف» وهو مبادرة متخصصة تهدف إلى تمكين وتزويد الشباب ذوي الهمم بمهارات ومعرفة ريادة الأعمال حيث تم تصميم البرنامج لتوفير التدريب العملي والإرشاد المهني لتمكين المشاركين من تصور ومتابعة مشاريعهم التجارية الخاصة أو خلق فرص عمل ذات مغزى و الحرص على حضورهم الملتقى التوظيفي وتقديم تدريبات صيفية من خلال المؤسسات الشريكة والتي يفوق عددها عن ٥٠٠ شركة ومؤسسة.

إعداد الطلاب ذوي الإعاقات الذهنية وطلاب الدمج للنجاح الأكاديمي والاستعداد لسوق العمل

وأوضحت ا.د نيفين عاصم أن البرنامج يهدف إلى تحديد رائد الأعمال و أهمية ريادة الأعمال و فهم كيفية تكوين العقلية الريادية و تحديد صفات رائد الأعمال الأساسية و تحديد الطرق الممكنة لتعزيز المهارات الريادية من خلال التدريب.
وذلك من خلال تعزيز مهارات الطلاب الإجتماعية و التواصل والتفاعلات الشخصية وبناء العلاقات لتسهيل اندماج الطلاب في مختلف البيئات المجتمعية، و تمكين الطلاب من الحصول على احتياجاتهم وحقوقهم

بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالتقنيات والأدوات اللازمة لإدارة وقتهم بكفاءة، وتحديد أولويات المهام وتعزيز إنتاجيتهم وقدرتهم على الوفاء بالمواعيد النهائية الأكاديمية والمهنية.
وأكدت ا.د نيفين عاصم على ضرورة تزويد الطلاب بالمهارات العملية للإستعداد الوظيفي، مثل كتابة السيرة الذاتية والتحضير للمقابلات الشخصية، وإتاحة التدريب لتعزيز قابليتهم للتوظيف والثقة في الحصول على فرص العمل، مع تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المجتمعية، والعمل التطوعي وغيره وذلك لإتاحة كافة الفرص لتوسيع شبكاتهم الاجتماعية، واكتساب خبرة قيمة والمساهمة في المجتمع و دعم الطلاب في تطوير المهارات والثقة للعيش بشكل مستقل، واتخاذ قرارات مستنيرة والتنقل في أنشطة الحياة اليومية وتعزيز الإعتماد على الذات والإستقلالية في كل من الإعدادات الأكاديمية والمهنية ، و تعزيز الصورة الذاتية الإيجابية والشعور بالهوية والإحتفاء بنقاط قوتهم وقدراتهم ومساهماتهم الفريدة.